

في كف أبو سليم قرص رائع لشمس تشكيلية قادمة من أفق التمني



مشاركة متميزة لسناء الكشيري في معرض تشكيلي بيورنيقة

الرباط - المصطفى الصوفي

شاركت الفنانة التشكيلية سناء الكشيري ضمن معرض فني اقامته جمعية مبادرات الشباب المغربي أيام 7 و 8 و 9 أكتوبر الجاري، فكانت لوحاتها دائما متناسقة في ألوانها، وخصبة بمعانيها، وجذابة بمواضيعها وأفكارها، لما تشكلت من عمق في الأداء، ومسحة شاعرية تنعكس على الألوان وحركة الريشة.

وشدت مشاركة الكشيري في هذه التظاهرة التي تحتفي في الأساس بالشباب المبدع انتباه العديد من المتابعين والمتلقي، وبخاصة أن لوحات الفنانة في مجملها، تشكل أحد بؤابر الفن التشكيلي الشبابي الجديد والمتميز، القادر على خلخلة الذاكرة الفنية، وطرح العديد من المواضيع في قالب فني وفلسفي جميل يعطي للممارسة التشكيلية المغربية أفقا رحبا للحلم، والمتعة البصرية الرائعة.

وحملت أعمال الكشيري في المعرض الجمهور الى عوالم ساحرة كلها، طرح لاسئلة الوجود بلغة فنية لا تخلو من إبداع، ومهنية عالية، الأمر الذي يجعل من الرسم عند هذه الفنانة الملزمة بقضايا الفن والجمال والمجتمع والوجود، موهبة تجدد، وإبداع يتطور، وفنون رقيقة تقدم للجمهور على شكل باكورة ألوان في كل زمان ومكان.

وكان من بين المشاركين في هذا اللقاء الطفلة سلمى أبو سليم التي، اكدت رغم سننها الصغير، أن في كفها الفنية قرصا رائعا لشمس تشكيلية قادمة من أفق التمني، وأنها ستكون أحد فنانات المستقبل والجيل الجديد، الذي سيحمل مشعل الفنون التشكيلية بانامل ساحرة ومدربة تعرف كيف تقيم حدود الإناقة الفنية ما بين اللوحة، وما بين ما يطمح اليه الجمهور. تعد تجربة الفنان التشكيلية المغربية سناء الكشيري إحدى التجارب

النسائية الشابة المتجددة، فلوحاتها فيها فيض علامات ورموز، تبرز قيمة الأمل، والحياة، وتعبر عن أحاسيس آدمية كالفرح والحزن، الخير والشر، السعادة ونقيضها، السكينة والثورة التي تخلق من فننا، يطرح السؤال، فتتنازل التفسيرات والتأويلات.

أن حركة الريشة، وسحر الألوان في أعمال الكشيري يمنحها، علامة أخرى من علامات الاختلاف، والتميز، تلك الحركة، تمنح لزوايا اللوحة دينامية خصبة لإنتاج فيض من المعرفة، والأسئلة، والكثير من الإشارات الدالة على عالم، مخضب بحناء السريالية، ثمة إن عوالم غيبية ترتبط في كثير من الأحيان بالحلم، والرؤى السديمية، والأفكار التي لا يمكن القبض عليها كاملا، إنها حركات تبحث لها عن طريق مختصر، كلما وصلت إلى خط النهاية بدأت المسير من جديد باتجاه المحال والمستحيل.

ويمكن اعتبار تجربة الفنانة أحد الأصوات الفنية الجديدة والمعاصرة، التي تنطق باللون، تبحث لها بتقنية وأسلوب خاصين، عن ما يميزها، ويجعلها دائمة الخضرة والنظارة في حديقة الفنون التشكيلية المغربية، وبرؤية جديدة، وتعبير تشكيلي مغاير، ولغة فنية بعيدة عن المبتذل، وخصوصية أنيقة، تظهر الكثير من القيم الحياتية، وترسخ لمبادئ سامية جدا في الفنون التشكيلية، مبادئ لها من البعد الكوني والإنساني والجمالي، ما يبرر تعلقها في الكثير من المعارض سواء كانت فردية أو جماعية.

بالمناسبة تستعد سناء لتنظيم معرض فردي بأحد الأروقة الفنية بالرباط، كما أنها تشارك ضمن برنامج الملتقيات الجهوية للتشكيليين الشباب، وهي عبارة عن مسابقات في فن الصباغة لفائدة الفنانين المغاربة الشباب الذين يترواح سنهم ما بين 20 سنة و 35 سنة، سنتوج قريبا بإقامة معرض للفنانين الفائزين.

المهرجان الوطني للشعر الأمازيغي في دورته السابعة

إبراهيم بومواي
بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والمجلس الجماعي لأكادير تنظم جمعية إنوراز الدورة السابعة للمهرجان الوطني للشعر الأمازيغي، الذي ستطلق فعالياته اليوم على الساعة السادسة مساء بالمركب الثقافي محمد جمال الدرّة وستقدم خلاله قراءات شعرية بمشاركة شعراء، وستتخلله فقرات موسيقية، مع توقيع ديوان شعري أمازيغي للشاعر محمد وافي بعنوان: "sayas n tassa".

وستنظم على هامش المهرجان مائدة مستديرة حول موضوع: "الشعر الأمازيغي الحديث واستلهام التراث" بتنسيق مع رابطة تيرا (TIRA) للكتاب والأدباء بالأمازيغية، وبمشاركة عدد من الباحثين والنقاد والشعراء والمهتمين.

الحبوب المنومة... تحت الطلب

كعلاج للأرق كمضادات الهيستامين المنصوص عليها في علاج الزكام والحساسية، زيادة على أدوية أخرى ضد الحساسية وضد الاكتئاب وكذلك بعض المسكنات.

والواجب على المريض أن يدرس نومه وطريقة الاستفادة منه، وفي حالات الاضطرابات الكبرى يجب عليه استشارة الطبيب ليساعده على معرفة السبب وفك المشاكل نفسية كانت أم عضوية. إن أغلبنا يقضي يومه في حياة مضطربة ومملوءة بالمشاكل التي تغير حياتنا البيولوجية وتؤثر على نومنا بصفة مستمرة وملحة. ويبدو لأغلبنا سهولة الحل السريع وهو أخذ المنوم. والذي يجب تذكيره هو الآثار الجانبية والمشاكل التي يسببها هذا الحل السريع: تغيير شهية المستهلك، بعض أعراض الجهاز الهضمي كالغثيان والقيء، التأثير على الجهاز التنفسي وخاصة عند أمراض الربو، وهناك علاقة مباشرة بين الإصابة بالسرطان وتناول الحبوب المنومة. واختلاط الحبوب المنومة بالكحول هو مزيج مميت. والخطر الكبير هو الإدمان على هذه الحبوب المنومة وأعراض أخرى كجفاف الحلق والغث والوخة وفقدان التوازن الجسدي وتغيير في الرغبة الجنسية....

وحذار من أكثر تناول الحبوب المنومة بدون الاستعانة بالطبيب المعالج. كما بدأت بعض الحكومات بإزالة أنواع من المنومات من السوق، لأخطارها وإساعتها للجسم البشري عضويا ونفسيا، وخاصة الانحدار والانزلاق إلى الإدمان. وقد قررت الهيئات الطبية تحديد المدة لاستعمال هذا النوع أو ذلك ولا ننسى فضيحة «مخدر الاعتصاب» الذي يسبب فقدان الذاكرة وهو من المنومات البنزوديازيبينية. إن الرعاية الشاملة للأرق هي الهدف الأسمى ومن المهم العثور على سبب الأرق قبل العلاج. والقضاء على هذا السبب يصاحبه العودة إلى النوم العادي في معظم الحالات. ففي بعض الحالات مثلا يكون المسبب هو الجهد النفسي والقلق من حالة لحظية، وهنا يجب معالجة الأرق بمزيل القلق.... إن البنزوديازيبين هي الأكثر انتشارا لمعالجة الأرق. ولهذه المجموعة خصائص مهمة ورئيسية: مضادة للصرع وتساعد على ارتخاء العضلات ومسكنة ومزيلة للقلق. وهذا المكون الأخير هو الذي يساعد على مكافحة اضطرابات النوم المنصلة بالإجهاد أو القلق. ولكن العلاج يجب أن تكون مدته قصيرة وأن يستغنى على الدواء تدريجيا. وهذه الأدوية ممنوعة عند المرأة الحامل وعند المرأة المرضعة وعند الأطفال.

صنعت أجيال جديدة من المنومات تدون من طرف الأطباء حسب كل مريض وحالته الأرقية. كما أن هناك مواد أخرى لها جوانب تساعد على النوم وتستغل



الدكتور بوشعيب السعودى

إن الحبوب المنومة أحدثت في عصرنا الحديث ثورة كبيرة في علاج الأرق وعدم النوم. هناك أنواع كثيرة من الحبوب المنومة من البسيط إلى المعقد ومن اللين إلى الأشد. وهناك عدة مجموعات ولكل خصائصه وآثاره السلبية الجانبية.

إن المنومات تستخدم منذ فجر التاريخ. واليوم تتكون المنومات من مجموعات غير متجانسة ومختلفة المفعول والفعالية. وأصبح الناس يستعملونها بسهولة بل بإفراط بمساعدة بعض الأطباء وبعض الصيدالة. وكما لهذه الحبوب فوائد فلها مخاطر أيضا، حسب نوعها وطريقة استعمالها. منذ زمن بعيد ومنذ العصور القديمة، استعملت النباتات، لخاصياتها المخدرة، لعلاج وتخفيف الألم ومساعدة المرضى على النوم. واليوم وفي العالم هناك أنواع عديدة واختيار واسع للمنومات.

الحركة

الحركة العدد: 7634
السبت-الأحد 13-14 أكتوبر 2012



بالمواضع
حبيبة حكيم العلوي

مكتسبات

تتبعنا على مضض، وبحنق كبير، حلقة هذا الأسبوع من برنامج «مباشرة معكم» التي اتخذت من المرأة المغربية في يومها الوطني، الذي يصادف العاشر من أكتوبر موضوعا لها، الحلقة كان بالإمكان أن تكون عادية جدا، في أهدافها ومراميتها، لو حدث وتم الاقتصار على «الضيوف» الذين شاركوا في النقاش من المغرب فقط.

وأنا هنا لا أنتقد وجود الأخت التونسية، والأخت المصرية في «بلاطو» النقاش، بل على العكس من ذلك تماما فوجودهما، كان من الممكن أن يثري النقاش، لكن لو كنا نحتفل باليوم العالمي للمرأة، أي يوم ثامن مارس حيث من الممكن طرح قضية المرأة للنقاش في شموليتها، من المحيط إلى الخليج، تحت عنوان «المرأة العربية ما قبل الربيع العربي وما بعده» من أجل التقييم.

لكن السؤال هو: ماذا تم تقييمه خلال حلقة 10 أكتوبر؟ لا شيء، بل على العكس من ذلك تماما، تم تعويم الأمور على بعضها ليس إلا... صحيح كلنا عرب ومسلمين ونحن نفتخر بذلك، لكن لكل دولة خصوصياتنا وهي إضافة نوعية لنا كعرب، مما يعني أنه قبل القيام بأي تقييم، يجب طرح السؤال حول ماهية الربيع العربي؟ وماذا يعنيه الربيع العربي بالنسبة لتونس، وماذا يعنيه بالنسبة لمصر؟ أو بالنسبة لليمن مثلا؟ أقول مثلا، لكون ربيعنا المغربي ليس هو بالضرورة الربيع المصري، لأنه وببساطة متناهية، مشاكلنا ليست هي بالضرورة مشاكل الشعب المصري، والأكثر من ذلك: نر من ذلك يمكن أن نقول ليس هناك مجال للمقارنة.

ليست هناك مجال للمقارنة، لأنه بالرغم من وضعنا الاقتصادي الذي يراوح مكانه، أو على الأرجح الذي نعيشه بين «مد وجزر» كوننا جزء من العالم وهي مسألة جد طبيعية بما أن العالم يعيش أزمة مالية، إلا أننا أحرزنا خطوات على درب الديمقراطية، فالدولة المغربية وضعت منذ 1962 دستور يواكب الديمقراطيات العالمية الحقة ونقحته عشرات المرات، ودستور الفاتح من يوليو 2011 شكل ثورة بجميع المقاييس.

شكل ثورة، ويواكب الديمقراطيات الحقة من حيث تمكين المجتمع المغربي من المؤسسات التي ترسخ الديمقراطية، بل هي المدخل الذي لابد منه، أضيف إلى ذلك أن الدولة المغربية قبل ذلك بكثير مكنت الأسرة المغربية من مدونة جد متطورة تضمن التوازن والحقوق، وأشياء أخرى، مما يعني أننا على الدرب، لكن مع ذلك نطالب لكوننا نهفو للأفضل لأننا أمة ناهضة طامحة تهفو للأفضل.

أمة تقارن واقعها بتاريخها المجيد، وتجدر أن تاريخها المجيد ترجح كفته، مما يعني أننا نحاول ربط الماضي بالحاضر، لكوننا أمة لها تاريخ عريق، ونسأؤنا كان لهن ولأزال وسيبقى وضع متميز ضرب في أعماق تاريخنا المجيد، والأكثر من ذلك فالمنتجع لمسارنا الحديث أي منذ الاستقلال نجد أن بلادنا تتميز بالكثير من الاعتدال والليونة، وهي قيمة مضافة لنا كأمة حيث دعا أبو الأمة المغفور له الملك محمد الخامس فجر الاستقلال إلى تحرير المرأة وتعليمها وأعطى المثل بالإميرات الجليلات من خلال التعليم، والعمل بتكليفات سامية جد دالة.

نحن أمة عربية، إفريقية، متوسطية، لا تقارن مع الغير، صحيح نتعاون ونتكامل مع الأصدقاء والشركاء، ونراكم التجارب لكن نموذجنا كعربية نموذج فريد متفرد ونحن نفتخر بذلك، والدليل أن الكثير من الدول تحاول أن تحذو حذونا في تجاربنا، كان ذلك على مستوى التنمية الاجتماعية، أو ما تم تحقيقه لصالح المرأة نصف المجتمع ومكتسبات كثيرة نفتخر بها.

habibarachid67@yahoo.fr

تهنئة



ازدان فراش سيدي أمين الدريسي وزوجته للالسعدية بوحيمدي ببولود ذكر اختارنا له من الأسماء محمد المامون . وبهذه المناسبة السعيدة تقدم حسناء بوحيمدي أصالة عن نفسها وثباتا عن باقي أفراد الأسرة بآحر التهاني إلى شقيقتها وزوجها، متمنية للكنكوت السعيد أن يحفظه الله ويرعاه ويجعله قررة عين لوالديه ، ولألم الشفاء العاجل .